وكانت لها بنت من أحسن الناس وجها فكان أبي يتحلاها ثم رحل الرشيد عن الرقة إلى بلاد الروم في بعض غزواته فقال أبي فيها .

(أيَا بنتَ بِشْرةَ ما عاقَنِي ... عن العهد بَعْدَكِ من عائقِ) .

(نَفَى النّومَ عنّي سنا بارق ... وأشهقني في ذُرَى شاهق) .

قال وفيها يقول أيضا من أبيات له وله فيها صنعة من الرمل الأول .

صوت .

(وزعمتِ أنّي ظالمٌ فهجرتِنِي ... ورَمَيتِ في قلبي بسهمٍ نافذِ) .

(ونَعَمْ ظلمتُكِ فاغفرِي وتجاوَزِي ... هذا مَقامُ المستجير العائذ) .

ذكر حماد في هذا الخبر أن لحن جده من الرمل .

ووجدت في كتاب أحمد بن المكي أن له فيهما لحنين أحدهما ثقيل أول والآخر ثاني ثقيل .

الرشيد يحبس الموصلي فيغني في السجن .

حدثني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي قال .

حبس الرشيد إبراهيم الموصلي عند أبي العباس يعني أباه عبد الله ابن مالك فسمعناه ليلة وقد صنع هذا اللحن وهو يكرره حتى يستوي له .

(يا أخلاّءِ قد مَلِلْتُ مكاني ... وتذكّرتُ ما مضى من زماني) .

(شُرْبِيَ الراحَ إذ تقوم علينا ... ذاتُ دَلٍّ كأنّها غصنُ بانِ) .

قال وغنى في الحبس أيضا